

البرهان في علوم القرآن

وزعم المبرد إن يؤتى متصل بقوله ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم 1 واللام زائدة .
وقيل إن يؤتى في موضع رفع أي إن الهدى إن يؤتى .
السابع التعليل بمنزلة لئلا كقوله تعالى يبين أن لكم إن تضلوا 2 .
وقال البصريون على حذف مضاف أي كراهة إن تضلوا .
وكذا قوله إن تقولوا إنما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا 3 وقوله إن تقول نفس يا
حسرتي 4 .
الثامن بمعنى إذ مع الماضي كقوله بل عجبوا إن جاءهم 5 .
وقيل بل المعنى لان جاءهم أي من أجله .
قيل ومع المضارع كقوله إن تؤمنوا بأني ربكم 6 أي إذا آمنتم والصحيح أنها مصدرية .
وأجاز الزمخشري إن تقع إن مثل ما في نياتها عن ظرف الزمان وجعل منه قوله تعالى الم
تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه إن آتاه الله الملك 7 وقوله إلا إن يصدقوا 8 .
ورد بان استعمالها للتعليل مجمع عليه وهو لائق في هاتين الآيتين والتقدير لان آتاه
ولئلا يصدقوا